Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 4 | No. 2| Page 233 – 259 | 2025 |
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

متطلبات إنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية

The requirements for establishing a virtual university in the Republic of Yemen

محمد ناجي أحمد المقشي
باحث – كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Mohammed Ngai Ahmed Al-Magashi
Researcher - Faculty of Education
Sana'a University - Yeme

غالب حميد حميد القانص
باحث – كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Ghalib Hamid Hamid AL-Qanus
Researcher - Faculty of Education
Sana'a University - Yemen

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة درجة أهمية متطلبات إنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث المنهج الوصفي التطويري وفقًا لأسلوب دلفي المعدل، مستخدمًا الاستبانة أداة لجمع بيانات البحث المكونة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وجرى تطبيقها على عينة قصدية من الخبراء الأكاديميين في الجامعات اليمنية البالغ عددهم (20) خبيرًا، وقد توصل البحث إلى عددٍ من النتائج، أهمها: ارتفاع تقديرات الخبراء لأهمية متطلبات إنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية على مستوى الدرجة الكلية، وفي جميع المجالات؛ إذ جاءت على مستوى كل مجال على حدة أيضًا بدرجة (عالية جدًا)، ومتوسط حسابي للمجالات بشكل كلي (4.45)، وانحراف معياري (348.).

الكلمات المفتاحية: الجامعة الافتراضية، متطلبات، إنشاء.

Abstract:

The aim of the research is to know the requirements for establishing a virtual university in the Republic of Yemen, and to achieve this, the researcher adopted the descriptive approach with its methods: analytical, and surveying, using the questionnaire as a tool to collect research data, consisting of (46) paragraphs distributed in three fields, and it was applied to an intentional sample of academic experts in Yemeni universities of the (20) experts according to the modified Delphi method. The research reached a number of results, the most important of which are: the high level of the degree of experts' response of the research sample to the requirements of establishing a virtual university in the Republic of Yemen at the level of the overall degree and in all fields where it came withd a (very high), and the mathematical average of the fields as a whole (4.45), and a standard deviation (348.).

Keywords: Virtual University, requirements, creation.

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورًا تكنولوجيًا كبيرًا في المجالات كافة، الذي بدوره أحدث تطورًا جذريًا في كافة القطاعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وانعكس هذا التطور السريع على منظومة التعليم، وصار مطالبًا بالبحث عن أساليب ونماذج جديدة لمواجهة التحديات التي تعصف بالعملية التعليمية، وللمساعدة في تجويدها والوصول إلى أفضل النتاجات التعليمية، وأيضًا لتقديم الحلول أمام تحديات المرحلة المعاصرة والمستقبلية التي تواجه الصيغ التقليدية الحالية للتعليم الجامعي، وتساعد على تلبية احتياجاته ومتطلباته السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية.

وتعد الجامعة الافتراضية إحدى الدعائم الحديثة للتعليم بشكل عام والتعليم الجامعي بشكل خاص، وهي بيئة مرنة للتعلم، بلا أرض أو جدران أو سقف، تتخطى حدود الزمان والمكان، يجلس فيها الطلبة أمام أجهزة الكمبيوتر، بالحرم الجامعي أو في منازلهم أو في أي مكان آخر، يدرسون مقررات من خلال مواقع الجامعات الافتراضية، ويتصلون بأساتذتهم بشكل متزامن أو غير متزامن عن طريق الكمبيوتر؛ للحصول على المواد والمصادر التعليمية المطلوبة، وكذلك التوجيهات والتعليمات والواجبات، ويتعاونون مع زملائهم في البحث عن هذه المصادر، وفي المشروعات والأنشطة التعليمية، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة واجتياز الاختبارات عن طريق الكمبيوتر (خميس، 2014، 351).

وأثر الجمود في نظام سياسة القبول الانكماشية التي يتبعها المجلس الأعلى للتعليم العالي ونظام الدراسة في معدلات الإتاحة والعدالة وتكافؤ الفرص التعليمية (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، 2015، 67-69)، ويزداد الطلب على الالتحاق بالتعليم العالي الناجم عن النمو السكاني المتسارع (3.5%) سنويًا، ولذلك فقد زاد عدد الطلبة الملتحقين بالجامعات الحكومية والأهلية من 35 ألف طالب عام 1990م ليصل في العام 2011م إلى (269055) طالب وطالبة، كما ارتفع نصيب الإناث في التعليم الجامعي من (16%) عام 1990م إلى (31.62%)عام 2011م، وازداد نصيب الجامعات الأهلية من صفر% تقريبًا عام 1993م إلى نحو (30.8%) من إجمالي الملتحقين بالتعليم الجامعي عام 2011/2010م، وكذلك تقادم التكوينات المؤسسية للجامعات وعدم مواكبتها للمستجدات الحديثة، وضعف تكوينات البنية التقنية، والقصور في تكوينات وأنظمة المواقع الإلكترونية وتقديم الخدمات الإدارية للموارد المعلوماتية الإلكترونية الذي حد من إمكانية الاطلاع على مصادر المعرفة العالمية عبر الإنترنت (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، 2012-2013، 71).

وعلى الرغم من تلك التطورات المتسارعة في التقنية وشبكة الإنترنت إلا أن نظام التعليم الجامعي التقليدي في الجمهورية اليمنية لم يشهد تحديثًا أو تطويرًا في خدماته، وأنماطه التعليمية، بل ظل محصورًا بإطار تقليدي، ومن ثَمَّ فخدماته تقتصر على المعلم الجامعي، وعلى الكتاب المقرر، وعلى المكتبة اليدوية الورقية، مع استخدام ضيق ومحدد لتكنولوجيا التعليم، الأمر الذي يتطلب دراسة متعمقة لإحداث نقلة نوعية في الخدمة التعليمية الجامعية، بإدخال أنماط تعليمية معاصرة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة، ومواكبة عصر المعرفة والمعلومات، كما أن الجامعات النظامية لم تعد قادرة على تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي (الجرادي، 2005، 7).

وعلى الرغم من تزايد عدد الجامعات اليمنية؛ إلا أن استيعاب الطلبة لايزال محدودًا، بالإضافة إلى تمركز الجامعات في المدن الكبيرة ومحدودية الوقت والزمن، مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية الذي ينص عليها الدستور اليمني، ومن ثَمَّ ما يزال التعليم الجامعي في بلادنا الحبيب يعاني من عدة مشكلات ونواحي ضعف من أهمها عجزه حاليًا عن استيعاب الراغبين في الالتحاق من خريجي الثانوية العامة، وكبار السن، والموظفين (شميس،2021، 5).

والتحدي هنا هو كيف نعمل على امتلاك تقنية المعلومات في المجتمع عمومًا، وفي مؤسسات التعليم العالي خصوصًا، واستخدامها لتطوير القدرة المؤسسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، سواءً في تطوير البرامج، والمناهج، وتطوير الهيئات التدريسية، أو إدخال التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني، بل وإنشاء الجامعة الافتراضية اليمنية (virtual university) لتحسين نوعية التعليم العالي وجودته ومواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي، وتطوير وتوزيع أساليب التعليم والتعلم، واستخدام تقنية المعلومات في تطوير الإدارة المالية لمؤسسات التعليم العالي لضمان الشفافية، والمسائلة، والكفاية والفاعلية، وبما يواكب التطورات العالمية في هذه المجالات وغيرها(المركز الوطني للمعلومات،2005، 4).

وتأسيسًا لما سبق ذكره وتحديًا لظروف الحالية التي تعاني منها الجمهورية اليمنية بما فيها من

أزمات، سواءً كانت اقتصادية أم أوبئة، عقد المؤتمر الأول لتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بصنعاء وكذلك المؤتمر الثاني، والمؤتمر العلمي الأول الإلكتروني والافتراضي المنعقد في جامعة عدن، وكان من أهم توصياتهم تبني وزارة التعليم العالي بالجمهورية اليمنية التعليم الإلكتروني والافتراضي المدمج؛ لذلك من المتوقع أن تقنع متخذ القرار بضرورة صياغة خارطة جديدة رامية إلى إعادة هيكلة منظومة التعليم العالي في اليمن؛ من أجل تحقيق أهداف الجودة والإتاحة والعدالة، واعتماد أساليب التدريس والتعلم الحديثة وتكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة، بالألفية الثالثة في ظل صعوبة توفير الطاقة الاستيعابية المناسبة في ظل التعلم المنتظم، يعد التعليم الجامعي اليمني أنسب مرحلة تعليمية يمكنها الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي والتنوع في نظم التعليم غير التقليدية؛ لما يعانيه من مشكلات، وأيضًا لدوره الرئيس في تخريج الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على مواكبة العصر وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، وهذا يتطلب معرفة متطلبات إنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية.

ثانيًا: مشكلة البحث:

نظرًا للمستجدات والتغيرات العالمية والإقليمية المعاصرة، بات التحول في أنظمة التعليم "Education Systems" عامة والتعليم الجامعي خاصة، أمرًا ملزمًا تجاوبًا مع متطلبات المرحلة –كما سبق الإشارة– مما دعا دول العالم سواء المتقدمة أو النامية إلى تفحص أنظمتها التعليمية وإعادة النظر فيها، وبحسب ما تجمع عليه أدبيات الدراسة المتعلقة بهذا الخصوص، فقد خلصت كثير من الدول المتقدمة بالنسبة لتعليمها الجامعي إلى اعتبار أن مؤسساتها التقليدية لم تعد قادرة على الاضطلاع بمسؤولياتها وأدوارها الجديدة، فبادرت بالتحول إلى أنماط غير تقليدية تتلاءم مع طبيعة وحجم التغيرات الراهنة، وكذلك في سياق ما تعانيه الدول النامية من ضغوط سياسية، واقتصادية، واجتماعية، ومن قلة الإمكانات المادية، كذلك إلى ارتفاع التكاليف المالية لاسيما في التعليم الجامعي الأهلي، فقد أشارت إليها تقارير المجلس الأعلى لتخطيط التعليم للأعوام (2007–2006م) (2008–2007م) (2013–2014)، وأكدتها نتائج الدراسات، كدراسة (الهادي،2005)،(المجيدي،2007)، (برقعان وسعيد2008)، (النعيمي، 2009)، (العفيري،2014) وكلها تؤكد أن الجامعات اليمنية تواجه العديد من المعوقات العصرية مثل: الانفجار المعرفي المتراكم، والسكاني المتنامي، والأعداد المتزايدة من المتعلمين الذين يرغبون في الالتحاق بالتعليم الجامعي، وضعف القدرة على استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلبة الذين ينهون المرحلة الثانوية؛ إذ يتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم مع عجز الجامعات الحالية عن تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الراغبين، وانحصار التعليم الجامعي على فئة عمرية معينة، وتحديد طاقتها الاستيعابية، واقتصار التوسع في الجامعات على المدن الكبرى، بما يخل بمبدأ تكافؤ فرص التعليم الذي تكفله الدول وفقًا لدساتيرها، وكذلك تتسم

الجامعات اليمنية بالتصلب والجمود والشكلية في الهياكل التنظيمية التقليدية، وتطابق شبه كامل

في القوانين والتشريعات واللوائح التنفيذية، والطرق والإجراءات التي تعتمدها، وضعف انسجام

محتوى برامجها مع متطلبات الإبداع والابتكار، كما أن طريقة التدريس تعتمد على المحاضرات التقليدية، والاعتماد على دور المعلم، وإغفال دور المتعلم، والتعلم الذاتي، والنظرة السلبية للتعليم الإلكتروني وتعليم الفتاة من قبل المجتمع، فضلاً عن الهدر في الطاقة البشرية التي تتطلب الحضور بشكل منتظم بالوقت والزمن المحدد، والهدر في المباني والتجهيزات المختلفة، ونقص الإمكانات المادية والفنية، والفجوة الكبيرة بين مخرجات التعليم العالي وخطط التنمية ومتطلبات سوق العمل.

وعلى الرغم من المحاولات التي قامت بها الجامعات اليمنية على مواقعها الإلكترونية تزامنًا مع انتشار (كوفيد 19)، إلا أنها لم تحقق المستوى المأمول منها في استمرار العملية التعليمية، وهذا يعود إلى غياب الرؤية الواضحة نحو نظام الجامعة الافتراضية في أنظمتها المؤسسة، والتقنية، وأنظمة وخدمات الجامعة الافتراضية، كنظام إدارة التعلم LMS، والقاعة الافتراضية، ومعلومات الطالب، والامتحانات، والتقويم، والبريد الإلكتروني والطلبات الإلكترونية (شميس،2021، 6)، وأكدت دراسة العطاب (2020)، ودراسة الهبوب والفخري (2018)، ودراسة العبدلي (2018)، ودراسة العولقي (2018)، ودراسة الجرادي (2005) إلى ضعف الترابط الشبكي، ومهارات إدارة تكنولوجيا التعليم واستخدام الإنترنت، وتقديم الخدمات الطلابية الإلكترونية.

وانطلاقًا من الأهداف الاستراتيجية للتعليم التي تضمنتها الرؤية الوطنية، التي منها تطوير البنية التحتية والتقنية للتعليم بأنواعه، وذلك من خلال توفر الربط الشبكي وأجهزة تقنية المعلومات والاتصالات داخل المؤسسات التعليمية وبين المؤسسات العلمية والبحثية المحلية مع المؤسسات التعليمية والبحثية الدولية، (الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، 2019، 58)، وفي ذات السياق أكد المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي 2021م، على ضرورة استفادة مؤسسات التعليم العالي من التطورات التكنولوجية في تحسين التدريس والتقييم الجامعي؛ بما يُسهم في تقليص التدريس التقليدي والتوجه نحو التعلم التفاعلي، وبما يُسهم في تدريب الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارات والمسؤوليات المهنية بشكل شامل (مركز تقنية المعلومات بوزارة التعليم العالي،2021،365)، ويمكن بلورة مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: "ما متطلبات إنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الخبراء"؟

ثالثًا: هدف البحث: يهدف البحث إلى معرفة متطلبات إنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر الخبراء.

رابعًا: أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في أنه:

1- يساير الاتجاه العالمي الذي ينادي بضرورة التوسع في إنشاء الجامعات الافتراضية من أجل تعليم أكثر استدامة وفاعلية.
2- يعد استجابة لما تحرص عليه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية من ضرورة تطوير النظم التعليمية العامة والتعليم الجامعي خاصة حتى يتناسب مع تحديات القرن الحادي والعشرين.
3- يعد استجابة لتوصيات الندوات والمؤتمرات العلمية بضرورة إجراء دراسات حول التعليم

الافتراضي في الدول العربية، أملًا في تطوير هذا النوع من التعليم، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وفقًا للدستور اليمني، بما فيها تعليم المرأة، والتعليم مدى الحياة للجميع في مواقع العمل والمنازل، متجاوزًا الحدود المكانية والزمانية.

4- قد يكون البحث رافدا معرفيًا للمكتبة اليمنية ويسد جزءا من النقص في البحوث والدراسات المهتمة بالتعليم الافتراضي.

خامسًا: حدود البحث:

الحد الموضوعي: متطلبات إنشاء جامعة افتراضية في الجمهورية اليمنية.

الحدود البشرية: عينة قصدية من الخبراء أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين اليمنيين.

الحدود المكانية: الجامعات اليمنية الحكومية والأهلية.

الحدود الزمانية: تم تنفيذ البحث في العام (2024-2023م).

سادسًا: مصطلحات البحث:

متطلبات:

تعني كلمة "طلب" في اللغة محاولة إيجاد الشيء وأخذه.

- هي مجموعة المهارات والأنشطة اللازمة لتحقيق احتياجات معينة، ومعنى هذا أن الاحتياجات رغبة يمكن تحقيقها عن طريق المتطلبات (عامر،2002م،5).
- ويعرفها الباحث إجرائيًا أنها: كافة الإجراءات التي يمكن أتباعها لإنشاء جامعة افتراضية يمنية.

الجامعة الافتراضية (Virtual University):

تعرفها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008) أنها: "مؤسسة تعليمية عن بعد تعتمد في المقام الأول في أداء مهامها على الإنترنت، وتحتوي على أقل ما يمكن من المكونات المادية من المباني الجامعية، ومعظم نشاطات الجامعة يجري تنفيذها بواسطة الإنترنت وعن بعد؛ إذ إن الجامعة تشمل مجموعة مكونات افتراضية، مثل: (المكتبات، والصفوف الدراسية، والمساقات، ومكتب القبول والتسجيل، ومكتب المالية... إلخ)، ويتركز نشاط هيئة التدريس والإدارة والدارسين من خلال الاتصال عبر شبكات الحاسوب، الذي يغطي مناطق جغرافية واسعة."

ويعرفها صالح (2017، 25) أنها "مؤسسة تعليمية أكاديمية تقدم نوعًا من الخدمة التعليمية غير المباشرة التي تلبي حاجات متعلمين ذوي رغبة في تعليم يحاكي ما تقدمه الجامعات التقليدية، وتستند هذه الخدمة الافتراضية على التعلم الإلكتروني عن بعد".

وتعرف الجامعة الافتراضية إجرائيًا أنها: جامعة تقدم تعليمًا عن بعد عبر الإنترنت، في مختلف التخصصات المختلفة، بصورة أكثر مرونة وفاعلية، ويمنح الطلبة في نهاية دراستهم شهادة جامعية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية.

سابعًا: الدارسات السابقة:

1-دراسات محلية:

أ-دراسة الجرادي (2005)، بعنوان:" رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية".

هدفت الدراسة إلى تطوير التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية وربطه بالعالم الخارجي، من خلال الأنظمة التعليمية الحديثة ووسائلها المتنوعة، وعرض لبعض الأنماط التعليمية المعاصرة غير النظامية (التعليم المفتوح- التعليم من بعد)، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها إن

الكليات المرغوب فتحها في الوقت الراهن بناءً على رأي الخبراء هي: كلية الحاسبات – كلية العلوم والتكنولوجيا – كلية اللغات – كلية التجارة والاقتصاد.

ب–**دراسة شميس (2021)**، بعنوان: " أنموذج مقترح لنظام الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية".

هدفت الدراسة إلى بناء أنموذج مقترح لنظام الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية في ضوء التجارب العالمية من خلال التعرف إلى تكوينات ونظم الجامعة الافتراضية، وأبرز التجارب العالمية، وواقع نظام الجامعة الافتراضية، وأنظمة وخدمات الجامعة، ونظام إدارة الموقع الإلكتروني، وإدارته للجامعة الافتراضية اليمنية المقترحة، وتكونت عينة الدراسة من (45) فردًا من الخبراء الأكاديميين في الجامعات اليمنية، وجرى اختيارهم بطريقة قصدية، وطبقت الاستبانة المغلقة أداة لجمع البيانات والمعلومات وفق ألوب دلفي المعدل، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، منها: وجود ضعف في الواقع الممارس لنظام الجامعات اليمنية التي تمثلت في التكوينات الأساسية للجامعات وفي نظام إدارة الموقع الإلكتروني.

1– دراسات عربية:

أ– **دراسة زيدان (2010)**، بعنوان: "الجامعة الافتراضية مدخل جديد لتطوير التعليم الجامعي".

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للجامعة افتراضية بمصر من خلال التعرف إلى: مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية ومتطلبات تطبيقها، وأثرها في تطوير التعليم الجامعي المصري، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى تقديم تصور مستقبلي لجامعة افتراضية في مصر مكون من المحاور الآتية: المفهوم، والأهداف، الأسس، والهيكل، والوسائل، ومتطلبات تطبيق الجامعة.

ب–**دراسة الزائدي (2009)**، بعنوان:" أنموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي ".

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودي، وكانت مشكلة الدراسة تتركز حول مبررات إنشاء جامعة افتراضية ودواعي احتياج المجتمع السعودي لها في تعليمه الجامعي، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ومنهج الاستشراف المستقبلي في تحقيق النتائج، كما جرى استطلاع عينة من الخبراء والمختصين في التعليم عن بعد عن طريق المقابلات الشخصية، وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج لجامعة افتراضية مكون من المحاور الآتية: الدواعي، والمبررات، الأهداف، الأسس، والهيكل، والمتطلبات التقنية.

ج– **دراسة فتحي (2013)** بعنوان: "متطلبات إنشاء جامعة افتراضية إسلامية لمواجهة مشكلات الوافدين للدراسة بمصر".

هدفت الدراسة إلى صياغة أنماط مقترحة للجامعة الافتراضية، وتشخيص المشكلات التي يعاني منها الطلبة الوافدين للدراسة في مصر، وتقديم بعض متطلبات الجامعة الافتراضية التي تساعد في تقليل مشكلات الطلبة الوافدين للدراسة بمصر، وتوصلت الدراسة لبعض النتائج منها: أن التعليم العالي في دول العالم الإسلامي يواجه آفة التقليد والمحاكاة دون أسس علمية صحيحة، كما أن الجامعة الافتراضية تقلل من المشكلات التي تواجه الطلبة الوافدين؛ إذ إنها لا تتقيد بظروف الزمان والمكان.

د– **دراسة خلاف (2015)** بعنوان: " تصور مقترح للجامعة الافتراضية المصرية في ضوء الاستفادة

من خبرات ملامح الجامعة الافتراضية في كل من جمهورية فنلندا والهند وكندا".

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور للجامعة الافتراضية المصرية، من خلال التعرف إلى ماهية الجامعة الافتراضية وفلسفتها، واستعراض تجارب كل من فنلندا والهند وكندا، للاستفادة من خبرات وملامح هذه الدول، واستخدم المنهج المقارن، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها المقترح المكون من المفهوم، الأهداف، الدواعي، الهيكل التنظيمي، شروط القبول، التمويل، البرامج.

هـ- **دراسة طامي (2016)**، بعنوان:" التعليم الافتراضي الجامعي (نحو جامعة افتراضية)".

هدفت الدراسة إلى تقصي أهمية التعليم الجامعي الافتراضي ودور المؤسسة الجامعية الافتراضية في رفد القطاعات الاجتماعية والاقتصادية بمهارات تكنلوجية قادرة على التعامل مع مستجدات التقانة الحديثة بفاعلية، قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (8) مجالات شملت الآتي: المفهوم، الأهداف، الدواعي، الهيكلية التنظيمية، الهيكلية الإدارية، شروط القبول، مصادر التمويل، وبعد الأخذ بجميع الآراء التي قدمت تم عرضها على عينة عشوائية مكونة من (20) أستاذًا جامعيًا من أساتذة جامعة ديالى للحصول على نتائج إحصائية حول مدى مقبولية فقرات الأداة من الناحية الإجرائية لبناء التصور المقترح، وبعد الحصول على النتائج، تم اعتماد تلك النتائج في بناء التصور المقترح.

و- **دراسة بني مفرج (2016)** بعنوان:" تصورات طلبة الدراسات العليا حول إنشاء جامعة افتراضية في الأردن".

هدفت الدراسة إلى مقارنة تصورات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك حول إنشاء جامعة افتراضية في ضوء المتغيرات الشخصية مثل الجنس والدخل ومكان السكن والوظيفة. اتبع الباحث المنهج الوصفي في الدراسة؛ إذ تكونت أداة الدراسة من استبانة شملت (26) فقرة طبقت على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تصورات طلبة الدراسات العليا نحو إمكانية إنشاء جامعة افتراضية أردنية جاءت ضمن تقدير جيد.

ز- **دراسة الحسن (2017)**، بعنوان: " واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة السودان المفتوحة أنموذجًا".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث في الأساتذة الذين يقومون بالإسناد الأكاديمي، وبدور المصمم الموجه بجامعة السودان المفتوحة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha \leq 05.0$) بين استجابات أفراد العينة من أساتذة جامعة السودان المفتوحة حول واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص.

ح- **دراسة الزرزاح (2018)**، بعنوان:" نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة".

هدفت الدراسة إلى الوقوف على بعض تجارب الدول المتقدمة في مجال الجامعات الافتراضية وتقديم مرتكزات أساسية يستفاد منها في وضع تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا، اعتمدت الدراسة منهج البحث المقارن بأسلوب بيريداي القائم على التفسير والتحليل والمناظرة والمقارنة، حيث تم عرض نموذجان من نماذج الجامعة الافتراضية وهما الجامعة الصناعية الافتراضية في المملكة المتحدة وجامعة باكستان الافتراضية وتحليلهما وتحديد نقاط الاتفاق والاختلاف، وتوصلت الدراسة إلى وضع رؤية استشرافية لإنشاء جامعة افتراضية في ليبيا.

2- دراسات أجنبية:

أ- **دراسة كولنبرج (Kullenberg، 2002)**

بعنوان: "منهج الجامعة الافتراضية".

هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية إنشاء جامعة افتراضية بمعهد المحيط الدولي(IOIVU) ، وتحديد مجالات الدراسة فيها، وعرض أسباب ومبررات إنشاء جامعة افتراضية بمعهد المحيط الدولي.

ب-واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ عرضت الدراسة خمسة محاور هي: مبررات إنشاء الجامعة الافتراضية بمعهد المحيط الدولي (IOIVU)وخبرة معهد المحيط الدولي (IOI) والارتباط بمتابعة منظمة الثقافة والتعليم والتنمية التابعة للأمم المتحدة (UNCED) واستخدمت الدراسة عددًا من الاستبانات أداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: وضع نموذج مقترح للجامعة الافتراضية

ت-**دراسة ريستك (Resnick،2003)** بعنوان: "الجامعة الافتراضية وكلية الحياة ".

هدفت الدراسة إلى عرض النتائج والآثار الاجتماعية التي تنجم عن اعتماد الجامعة الافتراضية أنموذجًا للتعليم العالي في القرن الحالي، وقياس فاعلية استخدام الإنترنت وسيلة في التعليم العالي.

وتم تصميم موقع للجامعة الافتراضية المقترحة، واقترح أن يحتوي أنموذج الجامعة على 19 كلية، واقترح كلية التربية لتطبيق تجربة الدراسة أما باقي الكليات 18 فقد كانت مسميات فقط غير محدثة، وتم تسجيل حوالي (200) طالب ذكورًا وإناثًا عينة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها تحديد أهداف الجامعات الافتراضية التي يمكن تحقيقها بفاعلية من حيث التكلفة والكفاءة، ومن هذه الأهداف: توفير التكاليف في التعليم الافتراضي من تلك التي تدرس في الصفوف العادية، فلن تكون هناك حاجة إلى دفع تكاليف البناء - تنفيذ الطلب على التعليم وجعله متاحًا لأكبر عدد ممكن -عدم محدودية الدراسة بسن أو ظروف معينة، فيتم تدريس جميع الفئات في أي وقت وأي مكان - تحقيق الغرض الأساسي من التعليم العالي، وهو تعليم المهارات المتميزة ليصبح بوابه المهن، فلا يقتصر التعليم العالي الافتراضي في الجامعات الافتراضية على التنمية الفكرية فقط، ولكن أيضًا على الجانب المادي والاجتماعي والنفسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أنها تتشابه مع البحث الحالي في بعض جوانبها، وتختلف في بعض الجوانب الأخرى، ويمكن توضيح ذلك فيما يأتي:

أ- من حيث أهداف البحث:

تبين من خلال عرض الدراسات السابقة أنها تنوعت في أهدافها والمتغيرات التي سعت إلى دراستها، فقد تشابه البحث الحالي من حيث الهدف الرئيس للبحث مع دراسة (الزرزاح،2018)، و(خلاف،2015)، ولكن يختلف البحث الحالي كليًا عن الدراسات السابقة من حيث الأهداف الفرعية المتمثلة في التعرف إلى الاحتياجات المجتمعية للجامعة الافتراضية، إلا أن بعض الدراسات هدفت إلى تقديم أنموذج مقترح لجامعة افتراضية، كدراسة(الزائدي،2009).

ب-من حيث المنهج:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي بنوعية التحليلي والمسحي والاستشراف المستقبلي لتقديم تصور مقترح، وباستعراض الدراسات السابقة اتضح الآتي:

- اتفقت بعض الدراسات مع البحث الحالي من حيث استخدام المنهج الوصفي المسحي دراسات كل من دراسة (طامي،2016)، و(فتحي،2013)، و(الزائدي،2009).
- في حين استخدمت دراسة (الزائدي،2009) المنهج الاستشرافي.
- فيما استخدمت دراسة (Kullenberg،2002) المنهج الوصفي التحليلي، بينما استخدمت دراسة (الزرزاخ،2018) منهج البحث المقارن.

من حيث الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة أدوات متنوعة يتفق كل منها مع طبيعة كل دراسة، وقد اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة لجمع البيانات عن عينة الدراسة، وهي الاستبانة ومن هذه الدراسات دراسة(طامي،2016)، و(فتحي،2013)، و(الزائدي،2009)، و(زيدان،2010).

في حين اختلفت في بقية الدراسات التي تنوعت الأدوات المستخدمة فيها بين بطاقة الملاحظة، والمقابلة والاختبارات وتحليل الوثائق.

ت-من حيث العينة:

تباينت الدراسات السابقة في عيناتها فقد طبقت أدواتها على عينة قصدية من الخبراء الأكاديميين، لذ يتشابه مع دارسة كل من دراسة(طامي،2016)، و(فتحي،2013)، (الزائدي،2009).

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في توجيه مسار البحث، استقراء الأصول الفكرية والنظرية لفلسفة الجامعة الافتراضية من حيث المفهوم والنشأة والمبررات والأهداف ومتطلبات تطبيقها، وإبراز الفجوة المعرفية وتحديد محاور متطلبات إنشاء للجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية.

منهجية البحث وإجراءاته

اولًا: منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي التطويري وفقًا لأسلوب دلفي المعدل ويعرف بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية"(عناية،2014،58).

ثانيًا: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في مجموعه من الخبراء الأكاديميين بالجامعات اليمنية، بلغ عدد أفراد العينة (20) خبيرًا من أعضاء هيئة التدريس بدرجات أستاذ مساعد، وأستاذ مشارك، منهم (14) عضوًا من جامعة

صنعاء، و(6) أعضاء من جامعة إب، وذمار، والعلوم والتكنولوجيا، والأندلس، ومجلس الاعتماد الأكاديمي، ووزارة التربية والتعليم، تم اختيارهم بطريقة عمدية (قصدية) من عدة تخصصات.

ثالثًا: أداة البحث وإجراءات بنائها:

للإجابة عن أسئلة البحث جرى إعداد استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجالات وفقرات الاستبانة في صورتها النهائية

المجال	عدد الفقرات
متطلبات التخطيط الاستراتيجي	16
متطلبات القيادة والحوكمة	15
متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات	8
متطلبات البنية التحتية والتجهيزات	7
إجمالي الفقرات بشكل عام	46 فقرة

1-صدق الأداة (الاستبانة):

للتحقق من صدق الأداة استُخدم الصدق الظاهري الذي يعتمد على آراء المحكمين، وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من أصحاب الخبرة والتخصص من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية البالغ عددهم (15) محكمًا، وذلك للحكم على مدى صلاحية فقراتها من حيث الصياغة وانتمائها للمجال، وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) وما فوق من آراء المحكمين معيارًا لقبول الفقرة.

2- ثبات الأداة (الاستبانة):

للتحقق من الثبات الكلي للأداة، وثبات محاورها ومجالاتها، تم حساب معامل الثبات وفقًا لمعادلة ألفا كرونباخ والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ لمختلف المجالات

المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل ثبات ألفا لكرنباخ
متطلبات التخطيط الاستراتيجي	16	0.82
متطلبات القيادة والحوكمة	15	0.87
متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات	8	0.90
متطلبات البنية التحتية والتجهيزات	7	0.96
إجمالي الفقرات بشكل عام	46	**0.97**

يتضح من الجدول السابق أن أداة البحث حققت ثباتاً عاليًا؛ إذ بلغ الثبات الكلي للأداة بشكل عام (.97)، وتعد هذه القيمة كافية ومقبولة للتحقق من ثبات الأداة.

3- اختيار مقياس أداة البحث:

استُخدم مقياس ليكرت الخماسي باعتباره من أكثر المقاييس استخدامًا لقياس الآراء، وأعطيت للفقرات الأوزان والبدائل التي يوضحها الجدول (3):

جدول (3) مقياس أداة البحث

الفقرة	عالية جدًا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدًا
الدرجة	5	4	3	2	1

4-معيار الحكم على مقياس البحث:

للحكم على درجة الموافقة جرى تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، بحسب الخطوات الآتية:

أ-حساب المدى = أكبر قيمة في المقياس- أدنى قيمة في المقياس= 5 - 1= 4

ب–حساب طول الخلية = المدى/ أكبر قيمة في المقياس = 5/4=0.80

ج–تحديد الحد الأعلى بإضافة القيمة الناتجة (0.80) إلى أقل قيمة في المقياس (الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وتكون حدود الخلايا كما يوضحها جدول (4).

جدول (4) توزيع درجات الموافقة بحسب المتوسطات الحسابية

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		درجة الموافقة
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	1.80	صغيرة جدًا
2	1.81	2.60	صغيرة
3	2.61	3.40	متوسطة
4	3.41	4.20	عالية
5	4.21	5	عالية جدًا

رابعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث، وهي كالآتي:

- إيجاد معامل ألفا لكرنباخ لحساب ثبات الأداة.
- حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية للتعرف إلى درجة موافقة أفراد عينة البحث على فقرات الأداة.
- حساب الانحرافات المعيارية لمعرفة مدى تشتت واتفاق آراء أفراد عينة البحث تجاه فقرات الأداة.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: الذي ينص على: **ما متطلبات إنشاء الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية؟**

للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة الموافقة للمجالات، وكذلك ترتيبها تنازليًا بحسب المتوسط، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء المشاركون في إجمالي مجالات الأداة ومرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية

م	الترتيب	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	1	متطلبات التخطيط الاستراتيجي	4.54	.323	%90.8	عالية جدًا
4	2	متطلبات البنية التحتية والتجهيزات	4.48	.417	%89.6	عالية جدًا
3	3	متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات	4.44	.534	%88.8	عالية جدًا
		أ– البرامج الأكاديمية	4.44	.479	%88.8	عالية جدًا
		ب– التخصصات	4.45	.691	%89	عالية جدًا

2	4	متطلبات القيادة والحوكمة	4.36	.349	%87.2	عالية جدًا
		أ- مجلس الجامعة	4.07	.669	%81.4	عالية
		ب- التنظيم الإداري	4.34	.519	%86.8	عالية جدًا
إجمالي المتوسط العام لمجالات بشكل كلي			4.45	.348	%89	**عالية جدًا**

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

- أن درجة موافقة الخبراء على متطلبات إنشاء الجامعة الافتراضية جاءت بدرجة (عالية جدًا)؛ إذ كان المتوسط العام للمجالات بشكل كلي (4.45)، وهو متوسط حسابي يعبر عن الدلالة اللفظية (عالية جدًا).
- تراوحت المتوسطات الحسابية لجميع المجالات بين (4.54 – 4.36)، وبانحرافات معيارية (.323 – .349)، وهذا مؤشر إيجابي يدل على وجود فهم ووعي لدى الخبراء حول موضوع الدراسة وضرورة توافر المتطلبات: (التخطيط الاستراتيجي، والبنية التحتية والتجهيزات، والبرامج الأكاديمية والتخصصات، القيادة والحوكمة) لتطبيق الجامعة الافتراضية في الواقع، فهي تمثل متطلبات مهمة ولا يمكن أن تنشأ جامعة افتراضية بدونها.
- حصل المجال الأول: متطلبات التخطيط الاستراتيجي على المرتبة الأولى بأعلى تقدير تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.54)، وبانحراف معياري (.323)، وبدلالة لفظية (عالية جدًا)، يلاحظ انسجام آراء الخبراء واتفاق وجهات نظرهم بدرجة (عالية جدًا)، ويلاحظ أنه لا يوجد تفاوت بينها من وجهة نظر الخبراء، وهذ منطقي؛ فهي تمثل متطلبات مهمة ولا يمكن أن تنشأ جامعة افتراضية بدونها خطوة أولى؛ إذ حصلت متطلبات التخطيط الاستراتيجي على أعلى تقدير، ولا يمكن إنشاء جامعة افتراضية دون تخطيط استراتيجي.
- فيما حصل المجال الرابع: متطلبات البنية التحتية والتجهيزات على المرتبة الثانية فكانت قيمة المتوسط الحسابي (4.48)، وبانحراف معياري (.417)، وبدلالة لفظية (عالية جدًا)، بعد التخطيط الاستراتيجي تأتي متطلبات البنية التحتية والتجهيزات؛ لأن التجهيزات الحديثة، ممثلة بالأجهزة والمعامل، والقاعات الافتراضية، وقاعدة البيانات متطلبات أساسية لإنشاء الجامعة الافتراضية.
- في حين حصل المجال الثالث: متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات على المرتبة الثالثة تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.44)، وبانحراف معياري (.534)، وبدلالة لفظية (عالية جدًا).
- في حين حصل المجال الثاني: متطلبات القيادة والحوكمة على المرتبة الرابعة تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.36)، وبانحراف معياري (.349)، وبدلالة لفظية عالية جدًا.

عرض النتائج المتعلقة بكل مجال من المجالات (مرتبه تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية):

المجال الأول: متطلبات التخطيط الاستراتيجي (الرؤية والرسالة والأهداف):

لمعرفة درجة موافقة الخبراء استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال متطلبات التخطيط الاستراتيجي

(الرؤية والرسالة والأهداف)، وكذلك ترتيبها تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لآراء الخبراء نحو مجال متطلبات التخطيط الاستراتيجي ومرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
رؤية الجامعة الافتراضية	إعداد رؤية خاصة للجامعة بحسب المعايير المحلية والدولية (لتحقيق مبدأ التعليم المستمر للجميع).			4.80	.410	%96	عالية جدًا
رسالة الجامعة الافتراضية	توفير فرص التعليم المختلفة التي تلبي تطلعات واحتياجات المجتمع اليمني وتحقيق مبدأ التعلم للجميع، من خلال تقديم برامج ومقررات دراسية تؤدي للحصول على شهادة علمية وتكون لها صفة استقلالية.			4.70	.733	%94	عالية جدًا
أهداف الجامعة الافتراضية	م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
	5	1	العمل على زيادة فرص الالتحاق بالتعليم العالي.	4.70	.470	%94	عالية جدًا
	4	2	استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة التي تحول ظروفهم عن مواصلة التعليم، كظروف العمل والبعد الجغرافي وعدم توفر الإمكانات الاقتصادية.	4.65	.489	%93	عالية جدًا
	1	3	تلبية حاجات وتطلعات المجتمع اليمني ومراعاة ظروفه المكانية والزمانية.	4.60	.503	%92	عالية جدًا
	3	4	توفير الفرص لقبول الطلبة دون التقيد بشروط الشهادة أو العمر أو الجنس أو أي قيود أخرى.	4.60	.503	%92	عالية جدًا

	7	5	رفد سوق العمل بالتخصصات التي تلبي حاجات المجتمع اليمني.	4.60	.503	%92	عالية جدًا
	9	6	بناء منظومة تعليم افتراضية تواكب منظومة الجامعات العالمية.	4.60	.598	%92	عالية جدًا
	6	7	الارتقاء بالبحث العلمي في اليمن وتطويره.	4.60	.681	%92	عالية جدًا
	2	8	خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل.	4.55	.510	%91	عالية جدًا
	12	9	تطوير جودة المقررات والبرامج التعليمية في مجال التعليم الإلكتروني في اليمن.	4.55	.759	%91	عالية جدًا
	14	10	توفير الوقت وتسريع عملية التعليم مع الإتقان.	4.50	.688	%90	عالية جدًا
	10	11	تحقيق ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص بين الطلبة.	4.40	.598	%88	عالية جدًا
	11	12	تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم الجامعي وتخفيف العبء على الجامعات التقليدية.	4.40	.821	%88	عالية جدًا
	8	13	تلاءم الاحتياجات التعليمية للطلبة وخصائصهم (الفسيولوجية التعليمية).	4.30	.801	%86	عالية جدًا
	13	14	تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لأساتذة الجامعات.	4.10	.718	%82	عالية
	إجمالي المتوسط العام لمجال متطلبات التخطيط الاستراتيجي (الرؤية والرسالة والأهداف)			**4.54**	**.323**	**%90.8**	**عالية جدًا**

باستعراض نتائج الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن المتوسط الإجمالي العام لاستجابات الخبراء لمجال متطلبات التخطيط الاستراتيجي (الرؤية والرسالة والأهداف) جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.54)، وانحراف معياري (.323) وبنسبة مئوية (90.8%).

- حصلت رؤية الجامعة الافتراضية التي نصها: " إعداد رؤية خاصة للجامعة بحسب المعايير المحلية والدولية (لتحقيق مبدأ التعليم المستمر للجميع) ورسالة الجامعة التي نصها: " توفير فرص التعليم المختلفة التي تلبي تطلعات واحتياجات المجتمع اليمني وتحقيق مبدأ التعلم للجميع، من خلال تقديم برامج ومقررات دراسية تؤدي للحصول على شهادة علمية وتكون لها صفة استقلالية"، على أعلى درجتين بمتوسطين حسابيين (4.80- 4.70) وانحرافين معياريين (.410 -.733) ودلالة لفظية (عالية جدًا)، ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى اعتبار هذا المعيار استراتيجي، يكشف ويحدد الصورة بعيدة المدى لما يمكن أن تكون عليه الجامعة في المستقبل، كذلك تبيان الغرض من قيامها وفلسفتها، وترجمة أهدافها العامة وتحقيق لاستفادة القصوى من الموارد المتاحة.
- تراوحت متوسطات فقرات (الأهداف) بين (4.70 – 4.10)، وانحرافات معيارية بين (.821 – .470) بدلالة لفظية موافقة (عالية جدًا – عالية)، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأهداف تمثل النتيجة العملية للرؤية مرورًا بالرسالة، كما أنها تعد قوة محفزة ودافعة لكافة العاملين في الجامعة نحو الإنجاز، وأنها تزود الجامعة بالمعايير الخاصة لقياس ومراقبة الأداء والأعمال فيه.

المجال الثاني: متطلبات البنية التحتية والتجهيزات (المتطلبات التكنولوجية والوسائل التعليمية الحديثة):

استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسبة المئوية، ودرجة الموافقة لفقرات مجال متطلبات البنية التحتية والتجهيزات (المتطلبات التكنولوجية والوسائل التعليمية الحديثة)، وكذلك ترتيبها تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لآراء الخبراء نحو متطلبات البنية التحتية والتجهيزات، ومرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية

م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
5	1	توافر أجهزه وشبكات معلومات ونظم اتصالات حديثة وبنية تحتية متكاملة.	4.80	.410	%96	عالية جدًا
4	2	تحويل المقررات الدراسية المقترحة إلى صيغة رقمية إلكترونية.	4.80	.523	%96	عالية جدًا
6	3	وجود مصممين ومبرمجين منتجين للعمل مع الهيئة الأكاديمية في تطوير المواد التعليمية التي تستخدم الأجهزة الإلكترونية الحديثة.	4.60	.503	%92	عالية جدًا
7	4	وجود متخصصين في الأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي.	4.60	.503	%92	عالية جدًا
3	5	تحديد متطلبات تدريس المقرر(مهارات حاسوبية، ومتطلبات فنية، بشرية...إلخ).	4.55	.605	%91	عالية جدًا

2	6	توافر مكونات الجامعة الافتراضية المقترحة هي (الحرم الجامعي الافتراضي، الفصول الافتراضية، المكتبة الافتراضية، ومكاتب الخدمات والإرشاد والدعم الافتراضية).	4.45	.826	%89	عالية جدًا
1	7	البنية التحتية للجامعة الافتراضية المقترحة سترتبط بحرم جامعي تقليدي لأحد الجامعات اليمنية.	4.40	.995	%88	عالية جدًا
إجمالي المتوسط العام لمتطلبات البنية التحتية والتجهيزات			**4.48**	**.417**	**%89.6**	**عالية جدًا**

باستعراض نتائج الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن درجة استجابة خبراء البحث نحو مجال: متطلبات البنية التحتية والتجهيزات جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.60)، وانحراف معياري (.463) .
- حصلت الفقرة رقم (5) التي نصها: " توافر أجهزه وشبكات معلومات ونظم اتصالات حديثة وبنية تحتية متكاملة."، على المرتبة الأولى؛ إذ جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.80) وانحراف معياري (.410)، ويعزو الباحث هذا الإجماع على متطلبات البنية التحتية والتجهيزات، إلى إدراك الخبراء بأهمية تلك المتطلبات؛ إذ لا يمكن أن تنفذ الجامعة وظائفها وعملياتها الإدارية والأكاديمية عن بعد دون بنية تحتية تقنية التي تشمل توفر أجهزه، وشبكات معلومات، ونظم اتصالات حديثة، وبنية تحتية متكاملة، وكذلك تحويل المقررات الدراسية المقترحة إلى صيغة رقمية إلكترونية تساعد على إنشاء وتصميم المحتوى التعليمي فنيًا، وإداريًا في تحسين جودة الخدمات الطلابية.
- حصلت الفقرة رقم (1) التي نصها: " البنية التحتية للجامعة الافتراضية المقترحة سترتبط بحرم جامعي تقليدي لأحد الجامعات اليمنية"، على المرتبة الأخيرة؛ إذ جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (.995)، ويعزو الباحث ذلك إلى غياب البنية التحتية التكنولوجية، والإلكترونية، وشبكة الإنترنت بالجامعة التقليدية، وعدم قدرتها على استيعاب الانفجار المعرفي، وثورة تقنية المعلومات، والاتصالات؛ إذ تعاني من نقص في معامل الحواسيب وانخفاض نسبة أعضاء هيئة التدريس القادرين على استخدامها في التدريس.

المجال الثالث: متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات:

أ-متطلبات البرامج الأكاديمية:

استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات (متطلبات البرامج الأكاديمية)، وكذلك ترتيبها تنازليًا الجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء نحو متطلبات البرامج الأكاديمية ومرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية						
م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	1	ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة.	4.70	.470	%94	عالية جدًا
2	2	توافر فلسفة تربوية واضحة قائمة على إحدى نظريات التعلم عند بناء المحتوى.	4.40	.681	%88	عالية جدًا
4	3	توافق محتوى المقررات الإلكترونية مع معايير الاعتماد المؤسسي (التصميم، التطوير، التطبيق، التحليل والتقييم).	4.35	.587	%87	عالية جدًا
3	4	تصميم المقرر الإلكتروني وفق احتياجات الطلبة وسوق العمل.	4.30	.657	%86	عالية جدًا
إجمالي المتوسط العام لمتطلبات البرامج الأكاديمية			**4.44**	**.479**	**%88.8**	**عالية جدًا**

باستعراض نتائج الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن درجة استجابة خبراء البحث على المجال الثالث(أ): البرامج الأكاديمية جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.44)، وانحراف معياري (.479) ، بنسبة مئوية (8.88).
- حصلت الفقرة رقم (1) التي نصها: " ربط المقررات الإلكترونية بالأهداف العامة والخاصة للجامعة".، على المرتبة الأولى؛ إذ جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.70) وانحراف معياري (.470)، ويعزو الباحث السبب إلى أن وجود معايير تضبط جودة المقررات الإلكترونية يسهم في تحقيق المعيارية والحصول على مقررات معتمدة مرتبط بالأهداف العامة والخاصة، مع العمل في الوقت نفسه على ترويج أفضل الممارسات وتحفيز التميز والابتكار في التعليم والتعلم، من ثَمَّ تحسين جودة التعلم الإلكتروني ومخرجاته بما يخدم المتعلم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة(شباط،2019).
- حصلت الفقرة رقم (3) التي نصها: " تصميم المقرر الإلكتروني وفق احتياجات الطلبة وسوق العمل"، على المرتبة الأخيرة؛ إذ جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (.657)، يلاحظ من درجة استجابة الخبراء التي جاءت بدرجة أهمية (عالية جدًا)؛ فتصميم المقرر الإلكتروني وربطه باحتياجات الطلبة بسوق العمل متطلب مهم وحاجة أساسية.

ب- متطلبات التخصصات:

استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات (متطلبات التخصصات) وكذلك ترتيبها تنازليًا، الجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآراء الخبراء نحو متطلبات التخصصات ومرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية					
م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	1	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الدراسات المتعلقة بالحاسوب (الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني).	4.60	.598	%92	عالية جدًا
3	2	التخصصات التجارية والاقتصادية التي تهتم بمجالات التنمية الاقتصادية.	4.45	.759	%89	عالية جدًا
2	3	الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية.	4.40	.821	%88	عالية جدًا
4	4	الإعلام والصحافة.	4.35	.933	%87	عالية جدًا
إجمالي المتوسط العام لمتطلبات التخصصات			4.45	.691	%89	عالية جدًا

باستعراض نتائج الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن درجة استجابة خبراء البحث على المجال الثالث(ب): متطلبات التخصصات جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.45)، وانحراف معياري (.691) .
- حصلت الفقرة رقم (1) التي نصها: " تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الدراسات المتعلقة بالحاسوب (الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني)"، على المرتبة الأولى؛ إذ جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري (.598).
- حصلت الفقرة رقم (4) التي نصها: " الإعلام والصحافة".، على المرتبة الأخيرة؛ إذ جاءت بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (.933).
- يتضح مما سبق عرضة، أن جميع القفرات في هذا المجال تخصصات مطلوبة لإنشاء الجامعة الافتراضية قد حظيت على درجة موافقة (عالية جدًا) من قبل الخبراء، وحصلت الفقرات (1،4) على نفس الترتيب(الأول)، وتأخرت الفقرة (2) إلى الترتيب الثالث إلا أنها متقاربة جدًا بدرجة الموافقة، وهذا يعني أنه لا يوجد تباين يذكر بين أهمية الفقرات، وقد يكون هذا منطقيًا، لأهمية التخصصات المطلوبة في الجامعة الافتراضية المقترحة.

المجال الرابع: متطلبات القيادة والحوكمة:

أ- مجلس الجامعة:

استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لفقرات مجال متطلبات القيادة والحوكمة (مجلس الجامعة) وكذلك ترتيبها تنازليًا، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لآراء الخبراء نحو مجال متطلبات القيادة والحوكمة (مجلس الجامعة) ومرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية

م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
2	1	يختص مجلس الأمناء برسم السياسة العامة للجامعة ومتابعة أداء الجامعة.	4.30	.733	%86	عالية جدًا
4	2	يتكون الجهاز التنظيمي من إدارة القبول والتسجيل والعلاقات العامة.	4.25	.786	%85	عالية جدًا
1	3	يتألف مجلس الجامعة من: رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة لشؤون الطلبة والشؤون الأكاديمية، وأمين الجامعة، وعمداء الكليات.	4.15	.933	%83	عالية
3	4	اللجنة الأكاديمية (كليات الجامعة)، وتتألف من: عميد كل كلية والنواب للشؤون الأكاديمية وللشؤون الإدارية والمالية ورؤساء الأقسام الأكاديمية والكادر الإداري والفني والأكاديمي.	3.95	.887	%79	عالية
5	5	إدارة المعلوماتية وتضم:(إدارة الشبكات، تطوير المقررات الإلكترونية، الخدمات التقنية والدعم الفني).	3.70	.801	%74	عالية
إجمالي المتوسط العام لمجال متطلبات القيادة والحوكمة (مجلس الجامعة)			**4.07**	**.669**	**%81.4**	**عالية**

باستعراض نتائج الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن المتوسط الإجمالي العام لاستجابات الخبراء على المجال الرابع(أ): مجلس الجامعة جاء بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.669) .
- حصلت الفقرة رقم (2) التي نصها: " يختص مجلس الأمناء برسم السياسة العامة للجامعة ومتابعة أداء الجامعة"، على المرتبة الأولى بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (.733)، ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية الدور الذي يقوم به مجلس الأمناء للجامعة من رسم السياسة العامة للجامعة ومتابعة أداء وتطوير الموارد البشرية والعمل على توسيع وتنويع مصادر التمويل، وتنشيط البرامج، والأنشطة في الجامعة، وعمل الدراسات المسحية لمتطلبات سوق العمل.
- وحصلت الفقرة رقم (5) التي نصها: "إدارة المعلوماتية وتضم:(إدارة الشبكات، تطوير المقررات الإلكترونية، الخدمات التقنية والدعم الفني)"، على المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (.801)، ويعزو الباحث ذلك إلى إدراك الخبراء بأهمية وجود إدارة المعلومات في مجلس الجامعة، ولكن ليست ذات أولوية بالنظر إلى المتطلبات الأخرى.

ب- متطلبات القيادة والحوكمة (التنظيمي الإداري):

استُخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية ودرجة الموافقة لفقرات مجال متطلبات القيادة والحوكمة التنظيمي الإداري وكذلك ترتيبها تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة لآراء الخبراء نحو متطلبات القيادة والحوكمة (التنظيمي الإداري) ومرتبة تنازليًا بحسب المتوسطات الحسابية

م	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
9	1	التنسيق مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محليًا وعربيًا ذات الخبرة.	4.70	.571	%94	عالية جدًا
1	2	توافر هيكل إداري يلبي متطلبات العمل الإداري وأعبائه الحالية والمستقبلية.	4.45	.605	%89	عالية جدًا
2	3	وجود قيادة إدارية عليا وإدارة مستقلة للتكنولوجيا.	4.40	.754	%88	عالية جدًا
7	4	توافر معلومات كاملة عن نظام الجامعة الافتراضية لدى طواقم الجامعة والطلبة.	4.40	.883	%88	عالية جدًا
8	5	توصيف وظيفي يحدد المهام والصلاحيات والعلاقات بين جميع الوظائف وإدارتها واقسامها.	4.35	.587	%87	عالية جدًا
3	6	وحدة المصادر الإلكترونية للعملية التعليمية.	4.30	.657	%86	عالية جدًا
10	7	تطوير الكادر الإداري والتقني من خلال إقامة الندوات والمحاضرات، وتنظيم الورش الإدارية، واستخدام النشرات، والوسائط التعليمية المختلفة.	4.25	.639	%85	عالية جدًا
5	8	وجود خبرات متراكمة من العاملين في مجال العمل الإداري المؤهل.	4.20	.696	%84	عالية

4	9	توافر مجلس جامعة مؤهل لتحقيق الأهداف المنشودة بحسب المعايير.	4.20	.768	%84	عالية
6	10	استقطاب خبرات من العاملين الإداريين.	4.15	.587	%83	عالية
إجمالي المتوسط العام لمجال متطلبات القيادة والحوكمة (التنظيمي الإداري)			**4.34**	**.519**	**%86.8**	**عالية جدًا**

باستعراض نتائج الجدول السابق يتضح الآتي:

- أن المتوسط الإجمالي العام لاستجابات خبراء البحث على المجال الرابع(ب): التنظيمي الإداري جاء بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري (.519) .
- حصلت الفقرة رقم (9) التي نصها: " التنسيق مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محليًا وعربيًا ذات الخبرة."، على المرتبة الأولى بدرجة موافقة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.70)، وانحراف معياري (.571)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التنسيق مع المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية محليًا وعربيًا ذات الخبرة يعود بالفائدة على الجامعة الافتراضية، ويساعد في دخولها إلى منافسة الخدمات الجامعية التي تقدمها الجامعات التقليدية.
- حصلت الفقرة رقم (6) التي نصها: " استقطاب خبرات من العاملين الإداريين"، على المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة (عالية)، وبمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (.587)، ويعزو الباحث ذلك إلى اعتقاد الخبراء أن استقطاب خبرات من العاملين الإداريين ضرورية وخصوصًا من ذوي الكفاءات ولكن ليست أولوية بالنظر إلى المتطلبات الإدارية الأخرى.
-

استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

1- الاستنتاجات:

توصل البحث إلى عدد من النتائج سبق أن ناقشها الباحث، وفيما يأتي ملخص لهذه النتائج:

1- أن درجة استجابة الخبراء أفراد عينة البحث على **متطلبات إنشاء الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية** جاءت بدلالة لفظية (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي (4.45)، وانحراف معياري (.348)، ونسبة مئوية (89%).

- تراوحت متوسطات فقرات: **متطلبات إنشاء الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية** ما بين (4.45 -4.36)، وبانحرافات معيارية (.534 – .323)، وبدلالة لفظية (عالية جدًا)، وحصل المجال الأول **متطلبات التخطيط الاستراتيجي** على أعلى تقدير تمثل قيمة المتوسط الحسابي (4.54)، وبانحراف معياري (.323)، وبدلالة لفظية (عالية جدًا)، يليه المجال الثاني: **متطلبات القيادة والحوكمة** على المرتبة الرابعة تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.36)، وبانحراف معياري (.349)، وبدلالة لفظية عالية جدًا. في حين حصل المجال الثالث: **متطلبات البرامج الأكاديمية والتخصصات:** على المرتبة الثالثة تمثل في قيمة المتوسط الحسابي (4.44)،

وبانحراف معياري (.534)، وبدلالة لفظية (عالية جدًا)، وحصل المجال الربع **متطلبات البنية التحتية والتجهيزات:** على المرتبة الثانية فكانت قيمة المتوسط الحسابي (4.48)، وبانحراف معياري (.417)، وبدلالة لفظية (عالية جدًا).

2- توصيات البحث:

في إطار ما توصل إليه البحث من نتائج خلص الباحث إلى جملة من التوصيات على النحو الآتي:

أ- توصيات خاصة للحكومة اليمنية ووزارة التربية والتعليم والبحث العلمي:

1. ضرورة البدء بإنشاء الجامعة الافتراضية بدعم وتأييد حكومي على أعلى مستوى، لاسيما من وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي لهذا النوع من الجامعات وتمويلها.
2. توفير المتطلبات الأساسية للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الافتراضي، باعتماد استراتيجية تصاغ على مستوى الجامعة وكليتها، وتتضمن خططها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها تجاه الجامعة المستقبلية لزيادة الاستثمار في التعليم الافتراضي (تعليم، بحث، خدمة مجتمع)، والانتقال التدريجي نحو اعتماده أسلوبًا مساندًا للتعليم التقليدي وليس بديلًا عنه، على أن يتم الانتقال المرحلي في تطبيق تقنياته ومقرراته بشكل متوازن مع إمكانات الجامعة في توفير متطلباته من ناحية، وإزالة الخوف والتردد من استخدامه من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس من ناحية أخرى.
3. تشجيع واستقطاب الكوادر اليمنية المؤهلة في الخارج للمساهمة في تأسيس منظومة التعليم الافتراضي، والإفادة من خبراتهم في التنفيذ والتطبيق، وكذلك تشجيع أنماط الشراكة بين المؤسسات والشركات اليمنية العاملة في الخارج وتلك القائمة في الداخل.
4. دعم وتعزيز التوجه نحو التعليم الافتراضي على مستوى الدولة والمؤسسات الحكومية: وذلك من خلال توفير البنية التحتية الخدمية والتقنية والاقتصادية اللازمة لتفعيل التوجه نحو التعليم الافتراضي على مستوى الدولة وأبرزها: توفير وتحسين خدمات الطاقة الكهربائية وخدمات الإنترنت والاتصالات في مختلف المناطق اليمنية.
5. يجب على الحكومة اليمنية؛ ممثلة بوزارة الاتصالات، ووزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، أن تشجع وتدعم المدارس والجامعات للتوجه بشكل جاد نحو التعليم الافتراضي والمشاركة فيه.
6. ضرورة القيام بتوعية شعبية شاملة تشترك فيها كافة القطاعات ذات الصلة لتأهيل المجتمع اليمني (أفراد ومؤسسات) وتعريفه بمزايا التعليم الافتراضي ونشر ثقافته ومهاراته، وما يحققه من مردود مستقبلي على المجتمع اليمني، ومدى مساهمته في التنمية المستدامة وتحسين الوضع الاقتصادي.
7. ضرورة دمج تقنية المعلومات والاتصالات بالتعليم للتغلب على الفجوة الإلكترونية والتقنية بين الدول المتقدمة والدول النامية.
8. توفير الدعم المادي لمستلزمات وتقنيات التعليم الافتراضي من حواسيب ووسائل عرض إلكتروني، وشبكات اتصالات عبر الإنترنت، وقواعد بيانات ومكتبات وقاعات تأثيث مناسبة لهذا النوع من التعليم.

9. دعوة وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي إلى إقامة مؤتمر علمي لاعتماد خطة لإنشاء الجامعة الافتراضية ومراحلها.

ب-توصيات خاصة للجامعة الافتراضية اليمنية المستقبلية ومجلس والاعتماد الأكاديمي:

1- الاستفادة من متطلبات إنشاء الجامعة الافتراضية في اليمن عند اعتماد هذا النوع من التعليم بوزارة التربية والتعليم والبحث العلمي.

2- إعداد المناهج والبرامج التعليمية بالشكل الذي يتماشى مع واقع التعلم الافتراضي.

3- استقطاب أساتذة متعاقدين للجامعة.

4- ضرورة التوجه نحو تطبيق نمط التعليم الافتراضي في المجتمع اليمني؛ نظرًا لما تقتضيه المصلحة في ظل واقع العدوان على اليمن وما يترتب عليه من توقف العملية التعليمية.

5- عقد شراكة مع الجامعات الافتراضية العربية أو العالمية للاستفادة منهم.

6- ضرورة توفير المتطلبات لإنشاء الجامعة الافتراضية المقترحة.

7- تدريب العاملين والمبرمجين على الأجهزة الحديثة والمتخصصة وصيانتها.

8- أن تبني الجامعة الافتراضية اليمنية المستقبلية سياستها وتحدد فلسفتها التعليمية وتصوغ أهدافها بناء على فهم واضح لفلسفة التعليم في اليمن والأهداف التعليمية في ضوء تطورات العصر والحاجات وخصوصية الوضع في اليمن.

9- أن تدرس الجامعة الافتراضية في اليمن إمكانية انطلاقها من مركزين متكاملين، أحدهما في الداخل والآخر من الخارج حتى تتجنب ما يمكن أن يعترضها من معيقات، وبذلك تضمن استمرارية أدائها في ظل ظروف طبيعية.

10- ضرورة الاستفادة من تجارب الدول (عربية وعالمية) التي كانت سباقة في مجال التعليم الافتراضي الجامعي، كتجربة الجامعة الافتراضية السورية (SVU) بالرغم من حداثة تجربتها. والجامعات الأجنبية التي ترتبط بعلاقات جيدة مع الجامعات اليمنية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والبرامج معها مستقبلًا.

11- أن تعد الجامعة الافتراضية دليلًا خاصًا يتضمن شروطها التعليمية، والمعايير التي تعتمدها في تحديد مستوى أدائها التعليمي، ودورها في خدمة المجتمع، وتنمية البحث العلمي، وكذلك تعد الجامعة الافتراضية دليلًا إرشاديًا يسمى " دليل الدراسة الذاتية"، يكون الهدف منه توعية الطلبة بأساليب الدراسة عن بعد، وأفضل الطرق للاستفادة من هذا النظام التعليمي.

12- أن تولي الجامعة الافتراضية اهتمامًا خاصًا بالبحث العلمي، وأن يتم دعم هذا الاهتمام وتطويره من خلال الانفتاح على الجامعات العالمية العريقة، ومؤسسات البحث العلمي المحلية والعربية والعالمية.

13- أن تعمل الجامعة الافتراضية على تنمية عوائدها الذاتية من خلال الاستفادة من اقتصاد المعرفة بسرعة تحويله إلى اقتصاد تعليمي ذلك يعني أن يكون المكون المعرفي – المعلومات والأفكار والبيانات والبحوث العلمية والخبرات والمهارات– مجالًا إنتاجيًا رديفًا لزيادة عوائد الجامعة، مما يسهم في نموها وتطورها وزيادة

قدرتها التنافسية، ويسهم في النمو الاقتصادي للوطن.

3- مقترحات البحث:

يقترح الباحث إجراء عدد من الأبحاث العلمية حول المواضيع الآتية:

1- استراتيجية مقترحة لتطبيق التعليم الجامعي الافتراضي في الجمهورية اليمنية في ضوء الجامعات الافتراضية العربية.

2- الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية.

3- الجامعة الافتراضية الواقع والمأمول دارسة حالة.

4- متطلبات ومعوقات تطبيق الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية دراسة مسحية.

5- برنامج تدريب لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الافتراضية.

قائمة المراجع:

[1] بقعان، أحمد محمد وعبد الحكيم رضوان سعيد (2008)، "دور الإدارة الجامعية في تحقيق وظائف الجامعة"، دراسة ميدانية على جامعتي قناة السويس وحضرموت. **مجلة الدراسات الاجتماعية**، ع(26) ، كلية العلوم الإدارية والإنسانية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء.

[2] بني مفرج، إبراهيم حسين (2016)، "تصورات طلبة الدارسات العليا في جامعة اليرموك حول إنشاء جامعة افتراضية في الأردن"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

[3] الجرادي، خالد محسن (2005)، "رؤية مستقبلية لإنشاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية"، **أطروحة دكتوراه**، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

[4] الحسن، عصام كمتور (2017)، "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذجًا"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع (1)، السودان.

[5] خلاف، أحمد عبد النبي، (2015)،" تقديم تصور مقترح بمؤسسات التعليم العالي في ضوء الاستفادة من خبرات بعض وملامح الجامعة الافتراضية في كل من جمهورية فلندا والهند وكندا"، **مجلة التربية المقارنة والدولية، مج** (1)، ع (1)، ص ص 93-260، الجمعية المصرية للتربية المقارنة.

[6] خميس، محمد عطية (2014)، "مفهوم بيئات التعلم الافتراضية"، **مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، ع(2)، القاهرة، مصر.

[7] الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة (2019) المجلس السياسي الأعلى، صنعاء، اليمن.

[8] الزائدي، أسماء بنت محمد بن خلف (2009)، " أنموذج مقترح لجامعة افتراضية بالتعليم الجامعي السعودية"، **رسالة ماجستير كلية التربية**، جامعة أم القرى، السعودية. .

[9] الزرزاخ، بشير رمضان (2018)، "نحو تصور مقترح لجامعة افتراضية في ليبيا في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، **مجلة القلعة**، ع (9)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة المرقب، ليبيا.

[10] زيدان، أسامة محمود (2010)، "الجامعة الافتراضية مدخل جديد لتطوير التعليم الجامعي"، **مجلة كلية التربية**، ع (42)، ص221-289، كلية التربية طنطا، مصر.

[11] شباط، مهند أحمد (2019)، " مقترح لجامعة افتراضية أردنية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر الخبراء"، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

[12] شميس، عبد الرقيب أحمد محمد (2021)، "أنموذج مقترح لنظام الجامعة الافتراضية في الجمهورية اليمنية

في ضوء التجارب العالمية"، **أطروحة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة إب، اليمن.

[13] صالح، مصطفى جودت (2017)، "**المؤسسات الافتراضية في التعليم (الجامعات الافتراضية)**"، بوابة تكنولوجيا التعليم، متاح على الرابط

[14] https://drgawdat.edutech portal.net/archives/82

[15] طامي، ثائر سليمان(2016)، "التعليم الافتراضي الجامعي (نحو جامعة افتراضية)"، **مجلة ديالى للعلوم التربوية**، ع (71)، العراق.

[16] العطاب، نادية محمد (2020)، "مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة بتشة وإب" لمهارات القرن الواحد والعشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا. **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية والتطبيقية**، مج (4)، ع (9)، جامعة تعز، اليمن.

[17] العبدلي، حمود على (2018)، "**واقع توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أدائهم البحثي والتدريسي**"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للتطوير الأكاديمي وضمان الجودة المنعقدة من 27-29 نوفمبر بجامعة صنعاء، اليمن.

[18] العفيري، أحمد محمد (2014)، "**مشروع مقترح للتخطيط الاستراتيجي لتطبيق الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية**"، المؤتمر العربي لضمان جودة التعليم العالي المنعقد بجامعة الزرقاء، الأردن.

[19] عناية، غازي،(2014)،"البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه"، **دار المناهج للنشر والتوزيع**، عمان.

[20] العولقي، عبد الله أحمد (2018)، " قياس جودة الخدمة التعليمية باستخدام مقياس(SERVPER) وأثرها في رضاء الطلبة" دراسة ميدانية في جامعة إب اليمنية". **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، جامعة الجزيرة، صنعاء، اليمن.

[21] فتحي، محمد فكري (2013)،" متطلبات إنشاء جامعة افتراضية إسلامية لمواجهة مشكلات الوافدين للدراسة بمصر"، **أطروحة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.

[22] المجلس الأعلى لتخطيط التعليم (2006-2007)، "**مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله**"- أنواعه المختلفة". الإصدار السادس، صنعاء، اليمن.

[23] _____ (2007-2008)، "**مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية**": مراحله - أنواعه المختلفة". الإصدار السابع، صنعاء، اليمن.

[24] _____ (2013-2014)، "**مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله وأنواعه المختلفة**"، 2012-2013م الإصدار الثاني عشر صنعاء، اليمن.

[25] المجيدي، عبد الفتاح على عبد الله (2007)، "تطوير التعليم الجامعي في اليمن"، **مجلة الباحث الجامعي**، العدد (14)، (15)، إب، اليمن.

[26] مركز تقنية المعلومات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2021)، **المؤتمر الثاني للتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، المنعقد خلال الفترة**،21-22 /2021/11، في صنعاء، اليمن.

[27] المركز الوطني للمعلومات(2023)، صنعاء، اليمن المركز الوطني للمعلومات © 2023 © .Developed by Hani

[28] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2008). متاح على الرابط http://www.alecso.org/newsite/

[29] الهادي، محمد، (2005)، "التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت"، الطبعة الأولى، **الدار المصرية اللبنانية**، القاهرة، مصر.

[30] الهبوب، أحمد غالب والفخري، نجلاء عبده (2018)، "**تصور مقترح لتجويد البحث العلمي في الجامعات اليمنية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة**"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للتطوير الأكاديمي وضمان الجودة المنعقدة خلال الفترة 27-29 نوفمبر بجامعة صنعاء، اليمن.

[31] النعيمي، صلاح (2009)، " رؤية مستقبلية لتدعيم مخرجات التعليم العالي وسبل تحقيق المواءمة مع متطلبات سوق العمل"، **مجلة الثوابت**، العدد (22)، صنعاء، اليمن.

[1] Kullenberg, G. (2002). "The Virtual University Approach", Ocean & Coastal Management, Vol. (45), No. (9-10), PP. 709-718.

[2] Resnick, David (2003). "the Virtual University and college life. Some unintended consequences for Democratic Citizenship ". available on line at: http.//firstmonday.org/issues/issue5_8/Resnick/index.html, Retrieved. 1/1/2007.